كأ بيض بقف ونحوه **ومنه** توابع التوكيد اجمع وما بعده
لا يفصل بينها وبين كل ولا يفصل بين التوكيد وبين
المؤكد باما على الاصح فلا يقال مررت بقومك اما
اجمعين واما بعضهم ولا مررت بهم اما كلهم واما بعضهم
واجازه الكسائي والفراء الثامنة لا تتقدم
معمولات التوابع على التوابع لان المعمول لا يحل الا في موضع
يحل فيه التابع ومعلوم ان التابع لا يتقدم على المتبوع
وخالف الكوفيون فجوزوا ذلك فيقال هذا
طعامك رجل يأكل ووافقهم الزمخشري في قوله تعالى
وقل لهم في انفسهم قولا بليغا ولنكن الانفصال
من الكلام على هذا الوجه الحسن ولتكف العلم عن
شوطه فقد اطلقنا له الرسن هنا وانا من اهل
التقصير فاني وللتطويل فالله المسئول ان يحسن
الخاتمة فهو حسبنا ونعم الوكيل

هذا باب منصوبات الاسماء

وهي ما اشتمل على علم المفعولية والمراد بعلم المفعولية علامة
كون الاسم مفعولا حقيقة او حكما وهي اربعة **الفتحة والكسرة**
والالف والياء نحو رأيت زيدا ومسلمات واباك ومسلمين
ومسلمين والاصل في هذه الاشتمال المفاعيل عند النحاة كما نبه
عليه قول ابن الحاجب علم المفعولية اي علامة هي
في الاصل للمفعولية استعيرت لغيرها تطفلا
وقدمها على المجرورات لكثرتها المقتضية لمزيد
الاهتمام بها على ما قيل او لشدة اتصالها بالمرفوعات
حيث ينوب كثير منها مناب الفاعل بل المتكلم
منتظر لمعرفة اقسامها لتوقف ايضاح كثير مما

في

في المرفوع من احكامه ولان معرفة المضاف اليه
بالاضافة المعنوية واللفظية الذي هو العمدة
في المجرورات بعد معرفة اقسام المنصوبات واحكامه
المنصوبات المتقدمة وعدل عن الاضمار الى
الاظهار لانه اوضح للمبتدي المقصود بالذات
بهذه المقدمة **خمسة عشر** بالاستقراء والموجود في
الكتاب اربعة عشر فلعل المعنى المنصوبات
خمسة عشر في قصدي وترك الخامس عشر نسيانا
ويحتمل على بعد انه عد المخفوض بالحرف منصوبا
وان كان بواسطة **وهي** على سبيل الاجمال والعد
المفعول به بدأ منها بالمفعول به والمفعول
المطلق وهو المصدر والمفعول فيه وهو الظرف
بقسميه وانما بدأ منها بالمفاعيل لانها الاصل وغيرها
محمول عليها وشبيه بها وبدأ من المفاعيل
بالمفعول به كما فعل الفارسي وجماعة منهم صاحب المقرب
والتسهيل ووجه ما اختاروه ان المفعول
به احوج الى الاعراب لازالة التباسه بالفاعل لانه
الذي يقع بينه وبين الفاعل التباس ولانه اكثر
استعمالا وبدأ الزمخشري وابن الحاجب بالمفعول
المطلق واخر من المفاعيل المفعول من اجله والمفعول
معه فان الزجاج نقص من المفاعيل المفعول
معه كسرت والنيل فجعله مفعولا به وقد
سرت وجاوزت النيل والاضمار خلاف الاصل
وان الكوفيين نقصوا منها المفعول له فجعله
من باب المفعول المطلق مثل قعدت جلوسا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)